العدد ٥ في ١٣ تموز ١٩١٧ الجمعة الموافق ٢٣ رمضان ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون المراسلات باسم جريدة (العرب) وتكون خالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

اللغة العربية في بغداد

ما من احد يجهل ما بلغت اليه اللغة العربية في عصر العباسيين فانها وصلت شأواً كان يناط الثريا وبلغت مجداً تقاصر دونه مجد اعصارها في سالف الدهر حتى عُرِف عصر الرشيد والمامون بعصر « زهو العربية » او كما يقول بعض المعربين الناقلين كلامهم عن الافرنج « عصر العربية الذهبي » .

وكان علماء ذلك العهد ، قد زاولوا الكتابة والتأليف والترجمة والنقل في جميع فنون الادب واصناف العلوم وانواع معارف البشر واوضاع مصنفي العصور الحديثة والقديمة . فاظهرت لغتنا الشريفة من حسن التعبير بما يختلج في مثاني الضمير ، وبما يعن على البال ، ما لم يدر في خلد احد . فعلم الاقوام حينئذٍ ان للغة العربية من مزايا المرونة ، والتكيف ، والتطوّر ، والتطوّع لخواطر ابناء العصور ، ما لا يرى ضريبه في سائر السنة البشر ؛ لان سائر اللغات اذا عمدت الى معاناة بحث جديد راجعت في وضع الالفاظ الحديثة للموضوعات العصرية ، وحاجيات المدنية ، الى لغة غير لغتها وتصرفت في نحت الفاظها حتى تظفر بالمرام . واما العربية فانها لا تحتاج في اغلب الاحايين الى لغة دخيلة ما لم يصرّ على ذلك المعجبون بالدخلاء المقلدون لهم تقليداً اعمى بدون ادنى تبصر او تفكر فالقول حينئذ يختلف .

هذا والحق وما سواه هوس في المرء ، واندفاع وراء المعجمين ، واقتفاء لآثارهم وآرائهم لا غير .
واذا ... ي: وكيف بلغ بالبغداديين ان فسدت لغتهم حتى آلت الى هذه الدركات من التسفل؟ - قلنا : سببه الترك ، تلك الامة الفاسدة المفسدة التي اخذت على عاتقها ان تفسد كل صلاح على الارض حتى ان من جملة ما آلت به على نفسها ان تفسد لغة عدنان ، لغة قريش ، لغة هاشم ، لغة افصح من نطق بالضاد ، لغة دين المسلمين ، لغة شريعتهم وآبائهم واجدادهم .

اما وجه افساد الترك لهذه اللغة فكان على ما ياتي:
لما راق ابناء الترك في عيون العباسيين المتأخرين اكثروا من اقتنائهم اقتناء فاحشاً بمنزلة غلمان ومماليك . حتى كان للواحد منهم الوف والوف وكذلك من القيان فاصبح من ثَمَّ من في قصور الخلفاء يتكلم بلغتهم ودُسَّت الفاظ كثيرة في لغتنا الطاهرة الى ان انقرض العباسيون ودخل تيمورلنك بغداد سنة ١٤٠١ فكانت التركية قد اثرت تأثيراً مشؤوماً على هذه اللغة الفصحى وصار اكثر ما يكتب عن ملوك التتر والترك بالمغلية او الفارسية او التركية .

ولو انتهى الامر الى هذا الحد لكان الخطب هيّناً الاّ ان الاتراك عادوا الى بغداد بعد ان طردوا منها مخذولين وكان عودهم اليها سنة ١٥٣٤ وفي فكرهم قرض العرب عن بكرة ابيهم ومحق اللغة العربية عن آخرها . فلما درى بذلك ابناء يعرب واحسوا بما يريد هؤلاء الاوغاد ان يفعلوه بهم نفضوا عنهم غبار التباغض والتشاحن والتحزب وقاموا على اعدائهم قومة واحدة حتى اقصوهم عن ديارهم سنة ١٦٢٣ وقتلوا كل تركي كان في الزوراء .

الاّ ان الاتراك لما رأوا ما حلّ بهم من سوء المنقلب جاؤوك زرافات ووحداناً وحاصروا المدينة حصاراً طويلاً انتهى سنة ١٦٣٨ على يد السلطان مراد الرابع الذي دخل المدينة من الباب المعروف « بباب الطلسم » (وهو الباب الذي سُدّ بعدئذٍ ولم يمرّ به بعده احد اذ بُنيَ بالطاباق او الآجر . ثم اتخذه الاتراك في اخريات هذه السنين مستودعاً لبارودهم وفي آخر الامر نسفوه في ١٠ آذار من هذه السنة ، وهو الذي زلزل بغداد زلزلة عظيمة ارتجت لها بيوتها كلها جمعاء واليوم لم يبقَ منه حجر وكان من عهد العباسيين) .

ما كاد يدخل السلطان مراد هذه الحاضرة إلاّ والزم جميع سكانها بان يتكلموا التركية ، وجعل لغة الحكومة اللغة التركية ، ومنع منعاً باتاً كتابة عريضة واحدة باللغة العربية فكان هذا الامر المشدَّد المغلظ مما قضى على هذه اللغة الحُسنى ولذا اندفع الناس يتكلمون بلسان سادتهم حتى فسدت لغتهم .

وبقي الامر جارياً على هذا الوجه الى سقوط بغداد في هذه السنة وكان الاتراك قد اقاموا عدة مدارس رسمية يدرس فيها لسانهم على الاساليب الحديثة وليس لله في المدينة كلها مدرسة واحدة عربية التعليم سوى بعض كتاتيب لا يلتفت اليها لخمول ذكرها . ولهذا لا ترى اليوم في بغداد الاّ نفراً لا يتجاوز عدده الاصابع ممن يستطيع ان يرضيك بعربيته اي يستطيع ان يكتب بدون لحن او بدون التراكيب او الالفاظ الدخيلة التركية . ففعل الترك هذا فعل شنيع فظيع لا يغفره لهم العرب ولا التاريخ ولا كل عاقل .

وما دخل الانكليز بلدتنا الاّ واجبروا الناس على تعلم اللغة العربية لغة اجدادهم وتدريسها في جميع المدارس وصرحوا بانه لا يهمهم تدريس الانكليزية فيها وقد قال من عهدت اليه رئاسة المعارف : « ان المدارس الاهلية التي لا تدرس اللغة المضرية لا تسعف بالمال وكل مدرسة علمت العربية وان كانت لا تدرس لغة من اللغات الاجنبية فانها تُسعف مالاً ونفوذاً وجاهاً » .

فانظر رعاك الله هذه العناية الكبرى بهذه اللغة الشريفة التي ترى عن قريب نتيجتها . الا اني اكرر عليك شيئاً وهو لا تنسَ ان عشرة فقط من العمرو يحسنون الكتابة في لغتهم مع ان نفوسها البشرية ما ينوف على ٢٢ الفاً من الس... جات
ابن حلا ... ابن جلا

الحق والثار

لافُضَّ افواهُ نار في الحجازِ قضت — بالحق والعدل بين الترك والعرب
فكبر البيت اشراقاً بساسته — وهلل الحرم المحفوف بالعصبِ
يا آل قحطان امسى الامر مطرداً — من حِمْيَرٍ وقريشٍ محصف السبب
واستحكمت حلقات الملك واتصلت — من بعد ما قصمتها وطأة الجُنُب
يا آل عدنان قرَّ العرش وانتقضت — تلك المنابر تلقى احكم الخُطَبِ
شمس الامامة عادت وهي مشرقة — وطالما آفلاتٌ في مغرب الغُرُب
حيِّ المليكَ حسيناً بالامامة اذ — اصبحتَ شهماً حليف الثار والغلب
يطاعن الدهر ابقاءً لسلطنه — ويصفع الموت بين الحزم والحسب
بايعْ امام قريش واحتسبهُ فما — سوى قريش فلغو غير محتسب
واعلم بان حياة الذل تهلكة — والسم بعد العِدى اشفى من الضرب
وان تنفستَ بعد الخصم ثانية — كانما عشتَ دهراً آبدَ الحِقَب
أُولاكَ شقوا عصا الاسلام مفسدةً — من قبلُ من بعدُ بين الجدِّ واللعب
فسلْ «يدي قلمه» عن حبس الخليفة عن — غصْب الخلافة بل عن افجع النوب
جاؤوا بعرشه قسراً وهي حاسرة — يخطَفُ اللون منها ساطعُ الرَّهَب
وسل سليمهم السفاح كيف جنت — يداهُ ثَمَّ على الإسلام والعرب
لو كان عندهم الاسلام ذا ثمن — لكنت تلمحهُ في اول السلب
خمسون الفاً بعيد الفتح قد قُتلوا — في مصر صبراً بايدي الترك والوغب
فان تعدى حدود الله قبلهم الملوك — ما عبثوا بالارث والحسب
باعوا بعرش قريش تاج اندلس — فعاملتهم صروف الدهر بالنكب
وجدَّ بعد سليمان الوقوفُ وما — زالت حكومتهم تنحط في العَقِب

ابن الفراتين

وزراء العراق في القرن الثالث عشر للهجرة

(تابع لما قبله)

٧ . ديوان الانشاء العربي

ما كان احد العمال ليجرأ في ذلك العهد على مخاطبة ...لين بغير لغتهم . ولا كانت لغة القضاء والمرافعات وسائر ...اوين الا العربية . ثم كان في بغداد ديوان تركي خاص ...ية رجال الاستانة . اما ديوان الانشاء العربي في دار ...لام فقد كان مؤلفاً من مشاهير كتاب العرب وشعرائهم ...ن الوزراء خصوصاً امثال سليمان وداود يرتبون الاكفاء ...بهذا العمل على نحو ما كان في الدول الاسلامية الراقية ...بك ان الشيخ صالحاً التميمي شاعر العراق في اواسط ...ن الماضي كان رئيس هذا الديوان على عهد داود باشا ...وغيره في جملة كتاب العرب عنده في هذا الديوان وفي غيره ...حسن الاصم الاديب البغدادي المحتد النجفي المنشأ ...سيل والشيخ احمد بن مشرف النجدي الشاعر ... والشيخ عثمان بن سند صاحب كتاب مطالع السعود ...ز . وغير هؤلاء . ومن رؤوس ديوان الانشاء ...ت القيادتنا فخلاطقة الشيخ عبدالباقي ـ غير العمري ـ ... الديوان على عهد وزارة ...اق او نظام عبدالباقي هذا يكاتب ... ادباء النجف ويطارحهم وله مع الشيخ محمد رضا النحوي والشيخ على زيني النجفيين اشياء من هذا القبيل . هذا من مزايا اولئك الوزراء المامهم في الجملة بتاريخ العراق.

لها بقية

تلغرافات رويتر في ١٠ تموز ١٩١٧

يظهر التفتيش الدقيق الذي جرى على الابنية التي اصيبت باضرار بسبب الغارة الجوية ان التخريب كان طفيفاً جداً فقد تحطَّم الزجاج في الغالب . وكان معظم الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفى مجروحين بشظايا القنابل او شظايا شرابنل . وقد اثارت هذه الغزوة المطالبة باخذ الثار واتخاذ وسائل دفاعية انجع .

يحتل جمهوريو بكينغ مراكز حربية ذات شان في ضواحي المدينة . وقد هرب معظم جنود تشانغسونز . وقد حاصرته قوات قوية من جنود الجمهوريين مما جعل مركزه حرجاً للغاية . والمنتظر ان يسعى السفراء الاجانب لحسم النزاع .

وقعت المانيا بغتة في ازمة لم يسبق لها مثيل اثر خطاب المؤثر الذي القاه ارتسبرغر النائب الكاثوليكي واتهم فيه اشد التهمة البحرية الالمانية ودعاة الجامعة الالمانية بكونهما اعظم عائق يحول دون الصلح . و... صرّح بانهم قد بالغوا بنتيجة اعمال الغواصات . و... طالب ايضاً بنظام برلماني - حقيقي لالمانيا . وقد و... زعماء حزب الاكليروس القانوني بارتسبرغر ولكن اتباعه كثيرون . وقد اثار خطابه خطبة سلبية القاها وزير الامبراطورية الذي ظل يتكلم مدة ساعة ونصف فخاب تماماً في اقناع الجرائد الحرة ذات النفوذ التي ضجت بالمطالبة بعزل وزير البحرية حتى انها تتساءل اذا كان في الامكان بقاء وزير الامبراطورية في منصبه .

اصيبت مدمرة بريطانية بطربيد فغرقت في البحر الشمالي في ٦ تموز وقد مات ضابط وسبعة من البحارة .

قال البلاغ اللاسلكي الالماني ان الروس عاودوا الهجوم على استانسلاو فربحوا ارضاً .

الحرّ في بغداد

اشتد الحر في بغداد نهار الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ تموز حتى بلغ في الظل ٤٩ درجة في القياس المئوي وهو حر لم ير مثله قبل نحو ٥٠ سنة ولاسيما في تموز فانه غير معهود قط بهذا القدر . وكانت ليلة ١٢ تموز من اشد الليالي حراً على الخلائق ولاسيما كانت تهب سموم تكاد تأخذ بالانفاس الا ان تلك الحرور لم تدم اكثر من ثلاثة ايام ولو طالت مدة اكثر لاتلفت الحرث والنسل .

الاشتراك في الجريدة

كل من يطلب اشتراكاً في الجريدة ولا يشفعه ب... الاشتراك يلقى طلبه في النفايات ولا يلتفت اليه وك... يفعل بمن يطلب اعلاناً او درج مقالة خصوصية .

نقودنا

اصغر نقودنا «الآنة» وهي عبارة عن عشرين بارة او نصف غرش صحيح واكبرها من الفضة المستعملة عندنا هي الربية وهي عبارة عن ١٦ آنة او ٨ غروش صحيحة فليلحظ ذلك لمراجعة الحسابات .